

مناداة الأباء والشيوخ بأسمائهم ورفع الكلفة تقليدا للغرب؟/الإثنين 41-01-4202م

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة هل يصح ان ينادى الشيوخ والعلماء باسمائهم او اثناء التحدث عنهم للآخرين او اثناء بدعوى ان المجتمع الغربي لا يعترف باللقاب ويرفع الكلفة وانها عادات مشرقية سيئة - 00:00:00

لابد من التخلص منها ايضا التعبير بالاقامة في الشرق وسوء الحالة الاقتصادية والسياسية وانما نعيش في بلاد الغرب افضل حالا وثقافة وحرية ليس من الادب ان ينادي الولد اباه او شيخه باسمه او كنيته - 00:00:23

واذا كانوا يتأذون من ذلك كان هذا يعني تفاحش وبلغ مبلغ العقوق فقد امر الله تعالى الولد بمخاطبة ابويه مما يشعر التوقير والاحترام وقال قل لهما قولاً كريماً عني لطفياً مثل يا ابتاه. يا امه من غير ان يسميهما - 00:00:49

يسميهما او يكتنيهما الامام البخاري في الادب المفرد بوب فقال باب لا يسمي الرجل ابا. يعني لا يناديه باسمه ولا يجلس قبله ولا يمشي امامك ثم روى عن ابي هريرة انه ابصى رجلين فقال لاحدهما ما هذا منك؟ فقال ابي - 00:01:14

فقال لا تسمه باسمه ولا تمش امامه ولا تجلس قبله لا تسمه باسمه ولا تمشي امامه ولا تجلس قبله النووي رحمه الله بوب ايضا فقال باب نهى الولد والمتعلم والتلميذ ان ينادي اباه - 00:01:38

ومعلمه وشيخه باسمه وروى عن عبد الله ابن زحر قال يقال من العقوق ان تسمي اباك باسمه وان تمشي امامه في طريق لكن اذا كان الاب لا يتضرر من الكنية - 00:01:59

يا ابو فلان مثلاً لا بأس به بهذا فهذا اما يختلف باختلاف الاعراف والاحوال لكن الاصل انه لابد من تذلل الولد لابيه. لان الله يقول واخفض لهما جناح الذل من الرحمن - 00:02:15

لابد ان يخاطبه مخاطبة من يشعرهم من زيتي كقولي يا ابتي وهذا الذي ذكره الله في كتابه وينبغي تحريه يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. يا امتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا وهكذا - 00:02:34

واذا لم يجب هذا عرف فهذا فيه قبح واشنع منه ان يناديه باسمه المجرد تعيين بالاقامة في الشرق استلاب حضاري وقيمي الاصل ان يقيم المسلم دخل ديار الاسلام تجنباً للفتنة في الدين - 00:02:56

وتحقيقاً للتناصر بين المؤمنين ولا تحل له مفارقتها الا بنية حسنة كطلب العلم او الفرار بالدين او الدعوة الى الله عز وجل او السعي للرزق ونحوه مع استصحاب قصد العودة من امتن له سبيل الى ذلك - 00:03:21

فان يعني تشعر بالخزي من انتسابك الى الشرق او ان تعير المقيمين في الشرق باقاماتهم في الشرق هذه عورة وسوءة قبيحة يجب ان تستر. ينبغي ان تستر انسحاق حضاري واستلام قيمي وانا لله وانا اليه راجعون - 00:03:42